Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حضرت هذا الاجتماع أنا وزملاء الدفعة، وكان من بينهم صديقان، هما المرحوم صلاح سالم (عضو مجلس قيادة الثورة فيما بعد) والمرحوم سيد عفيفى الجنزورى (تخرج فيما بعد طيارا واستشهد فى معركة فلسطين) . .

وقد خرج ثلاثتنا من هذا الاجتماع وقد قررنا الالتحاق بالكلية الحربية . .

لقد جاء قرارى هذا متمشيا مع ميولى؛ لقد كان يستهوينى فى الصغر - أثناء دراستى فى المدارس الابتدائية والثانوية - قراءة كتب التاريخ . . وخاصة تاريخ مصر . .

فكنت أعيش أحلى ساعات عمرى عندما كنت أتصفح أمجاد بلدى فى عصورها الذهبية، كما كنت أشعر بالألم والأسى كلما كانت تقع مصر تحت وطأة حكم الأجنبى .

وكان يشد انتباهى بصورة غير عادية تاريخ القادة . . حياتهم وأعمالهم .

ولا زلت أذكر اسم مدرس التاريخ فى الثانوى الأستاذ «المليجى» الذى كان يشرح التاريخ بطريقة محببة للمستمع، منطقىٌ فى سرده للمواقف يتفاعل وينفعل مع الأحداث . .

ولكن للأسف لم يكن قرارى هذا متمشيا مع رغبة «الأهل» الذين كانوا يعطون الأسبقية للتخرج أولا من كلية الهندسة ثم الالتحاق بعد ذلك بالجيش إذا كانت هذه رغبتى . .

وأمام تصميمى لم يجد «الأهل» طريقا سوى مباركة قرارى . .